

توظيف الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصّرف العربيّ
-درس المجرد والمزيد للسنة الأولى ليسانس نظام ل م د أنموذجاً-
The Concept map in didactics of Arabic morphology
through Nu verb and derived verb lesson

د. عائشة جمعي ♥

تاريخ الاستلام: 2020-07-01 تاريخ القبول: 2021-12-21

ملخص: المقال هو دراسة تطبيقية نوّظف فيها الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصّرف العربيّ من خلال درس الفعل المجرد والفعل المزيد بنوعيه المزيد الثلاثيّ والمزيد الرباعيّ، وما يحتملاه من أحرف الزيادة، وهذا الدّرس موجّه لطلبة السنة الأولى ليسانس نظام ل م د بجامعة يحي فارس أنموذجاً. ويجدر بنا تبيان أهمية الخريطة المفاهيمية كاستراتيجية في العملية التعليمية التعلمية لما لها من أثر في بناء الطّالب معرفته، وعدم تلقيها مباشرة، ممّا سيعمل على الاحتفاظ بها؛ لأنّ ما نبنى اعتماداً على مكتسباتنا القبلية غير ما نأخذه مباشرة إذ يضع الأول، ويبقى الثاني، وسنحاول تصميم خريطة مفاهيمية لأوزان مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعيّ، ممّا يجعل الطّالب قادراً على تصميم خرائط في مقاييس أخرى، وفي المقياس ذاته كذلك.

كلمات مفتاحية: الخريطة المفاهيمية؛ الصّرف العربيّ؛ الفعل المزيد؛ السنة الأولى ليسانس؛ نظام ل م د.

Abstract: this article explore The Concept map in didactics of Arabic morphology through Nu verb and derived verb lesson this lesson is intended students of first year bachelor's, LMD scheme in Yahia fares university.

♥ جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، البريد الإلكتروني: aichadjemai@yahoo.com (المؤلف المرسل).

As we have to establish the importance of the Concept Map as a strategy in didactics in accordance with its value in cognitive knowledge that students need, which it's an exigencies for us as teacher to preserve this map because what we built with our primary acquisitions differ of what we learn directly, while we forget the primary acquisitions and the second will be reserved. So, we will design a The Concept map with our students at the class.

Keywords: Concept Map; Arabic Morphology; Nu verb (bare infinitive) and derived verb; the first year of the bachelor of science; L M D system.

1. مقدّمة: المقال هو دراسة تطبيقية نوّظف فيها الخريطة المفاهيمية (The

Concept map) في تعليمية الصّرف العربيّ (The morphology)، وهو واحد من أسس اللّغة العربيّة يقول ابن جني(ت392هـ) : (التّصريف يحتاج إليه جميع أهل العربيّة أنّم حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة، لأنّه ميزان العربيّة، وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدّاخلية عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به)¹. لتفسير بعض القضايا الصّرفية، بغية ربط الدّرس الصّوتي بالصّرفي، لذا سنحاول في هذه المداخلة أنّ نوّظف هذه الاستراتيجية في تعليمية درس الفعل المزيد بنوعيه الثّلاثي والرّباعي، الموجه لطلبة السنّة الأولى ليسانس بجامعة يحي فارس بالمدينة كدرس تطبيقيّ، منطلقين من مكتسبات الطّالب القبليّة، مع تصميم خريطة مفاهيمية له، وعليه سيجيبنا هذا المقال على أسئلة منها:

- ما مفهوم استراتيجية الخرائط المفاهيمية؟
- هل استراتيجية الخرائط المفاهيمية هي نفسها الخرائط الدّهنية؟
- هل يمكن توظيف استراتيجية الخرائط الدّهنية في تعليم اللّغة العربيّة عامّة والدّرس الصّرفي خاصّة؟
- كيف نصمّم خريطة مفاهيمية لدرس الفعل المزيد؟
- ما المكتسبات القبليّة التي نتخذها منطلقا لهذا الدّرس؟
- ما هي الاعتبارات التي يمكن أن نصنّف الفعل على أساسها؟

- ما عدد أحرف الفعل المجرد، وما هي احتمالات الزيادة التي تلتحقه؟
- ما هي الأحرف التي تزداد في الفعل المزيد، وما دلالتها؟ وما علاقتها بزيادة المعنى؟

وإنّا لنسعى من وراء هذه الدراسة إلى تصميم درس من دروس الصّرف العربي² وهو درس الفعل المزيد (الثلاثي، والرّباعي) في شكل خريطة مفاهيمية يسهل على دارس اللغة العربية تنظيمها، وقد يسعى قارئ المقال إلى محاولة تصميم خرائط مفاهيمية لدروس الصّرف العربيّ عامّة. وإنّ اعتماد استراتيجيّة الخريطة المفاهيمية يجعل الطالب مشاركاً في بناء الدّرس مع أستاذه، كما أنّه لن يكون سلبياً يكتب ما يملى عليه بل سيكون إيجابياً،³ كما أنّه سينتبه خلال الدّرس لأنّ السّابق متعلّق باللاحق واللاحق متعلّق بما سبقه، وهكذا.

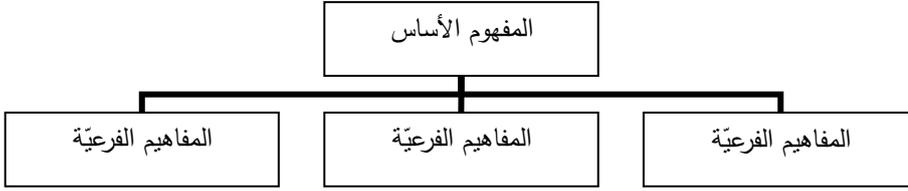
2. الخريطة المفاهيمية في العملية التعليمية التعلمية: الخرائط المفاهيمية واحدة من الاستراتيجيات التعليمية، تُوظف لتيسير العملية التعليمية التعلمية، ولتحقيق نتائج أفضل في مجالي التّعلم والتّعليم، فما المراد بها وما مصدرها؟ وما الفرق بينها وبين الخريطة الذهنية؟

1.2 مفهوم الخريطة المفاهيمية: يتكون مصطلح الخريطة المفاهيمية من كلمتين هما: الخريطة (the map)، ومصطلح ثان هو مصطلح المفهوم (the concept)، ويتبادر إلى ذهن السّامع أنّ المراد به توصيف المفاهيم في مخطّطات وخرائط، وهو كذلك ذلك أنّ الخرائط المفاهيمية هي: (مخطط يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة هرمية متسلسلة بحيث يوضع المفهوم العام في أعلى الخريطة ثمّ المفهوم الأقل عمومية بالتدرّج في المستويات التّالية له مع مراعاة وضع المفاهيم المتساوية متجاورة في مستوى واحد، ويكون الرّبط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم)⁴.

وهذا المصطلح أضافه نوفاك وجوين (Novak and Gowin) عام 1984 للمصطلحات التربوية، وهو يدلّ على العلاقات البصرية بين المفاهيم، ويتم تصميم خريطة مفاهيمية بحيث توضع المفاهيم الرئيسة أعلى الخريطة، تليها المفاهيم

الفرعية، فالأقل فرعية⁵، ويتفرع عنها مفاهيم فرعية أخرى، وهكذا وتُرد الأمثلة أسفل الخريطة، كما يمكن كتابة الكلمات المفاتيح فوق تلك الأسهم، ونمثل لذلك في المخطط:

المخطط رقم 1: تموضع المفاهيم في الخريطة المفاهيمية



- 2.2 أصل الخريطة المفاهيمية:** الخرائط المفاهيمية هي ترجمة لأفكار (أوزيل "Ausubel") والتي مثلتها نظريته المعرفية في التّعلم ذي المعنى، وتقوم على فكرة مفادها: يحدث التّعلم عندما يتمثل المتعلّم المفاهيم الجديدة، ويقوم بإضافتها لمعرفته السابقة⁶ يقول خليل إبراهيم بشر: (إنّ التّعلم ذا المعنى يتطلب إندماجاً حقيقياً للمعارف والمعلومات الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلّم حيث يعاد بعد ذلك تشكيل هذه البنية المعرفية. وإنّ الاختلاف في تكوين المعاني المختلفة للمفاهيم يعود إلى أنّ كلّ فرد منهم يملك تسلسلاً مختلفاً من خبرات التّعلم. حيث تبرز أهمية المعارف السابقة للمتعلّم التي اعتبرها أوزيل العامل الهام والحاسم في التّعلم⁷) ومن القول نستنتج:
- يتم التّركيز على المعلومات السابقة للمتعلّم، لأنّه على أساسها تبنى المعرفة الجديدة؛
 - إنّ الاعتماد على ما يملكه المتعلّم من معارف، يجعل المعرفة قريبة من المتعلّم فلا يستشعر صعوبتها؛
 - تختلف خبرات المتعلمين السابقة، وهو ما يتطلّب من المعلم تصحيحها إن كانت خاطئة، ووضعها في مكانها إن كانت في غير موضعها. وتتجلى وظيفة الخرائط المفاهيمية في:
 - تزيّد فهم الطّالب، وتعيّنه على التّفكير؛
 - تخفض نسبة القلق داخل الصّف؛

- تعمل على ربط الجديد بالقديم من المفاهيم، وهو ما يدفع الطالب للبحث عن الرّابط الذي يربطهما؛
- يركّز الطالب على المفهوم الرئيس الذي يدرسه؛
- يشترك الطلبة في إعداد خريطة مفاهيمية، وهو ما يشجع التّعلم التعاوني (Cooperative learning)؛⁸
- تساعد الطالب على اختيار المثال المناسب للمفهوم المناسب؛
- تساعد الطالب على تقييم مستوى تعلّم المتعلمين، وتصحيح أخطائهم؛
- يتمكن الطلبة من وضع ملخص لما درسوه في شكل مخطّط؛
- يكون الطالب مرتبا للمفاهيم وموجّها.⁹

3.2. الخريطة المفاهيمية والخريطة الذهنية: كثيرا ما يرد إلى جانب مصطلح

الخريطة المفاهيمية مصطلح الخريطة الذهنية (the mental map)، وقد نتساءل هل هما مترادفان أم متباينان؟

تعرفنا عن الخريطة المفاهيمية، وعن شكل الخريطة المفاهيمية فقد ترد في شكل هرمي غالبا تسهيلا للعملية التعليمية، بمعنى أنّ المفاهيم الأعم ترد في أعلى الخريطة وعنها تتفرع المفاهيم الفرعية وهكذا، وقد ترد في شكل خريطة متسلسلة بحيث يستلزم المفهوم الأول المفهوم الثاني وهكذا، ومنها الخريطة المجمعّة حول الوسط بحيث يرد المفهوم الرئيس في الوسط، وتليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا كما ترد الخريطة في شكل شبكة عنكبوتية¹⁰ وهذا الشكل هو الذي جعلنا نسميها خريطة ذهنية بدل خريطة مفاهيمية، وتعرّف بأنها (أداة أو وسيلة إيضاحية تعبيرية مرئية تستخدم لتلخيص المعلومات والأفكار والمهام، والمخططات وغيرها من العناصر المترابطة والتي يتم تصنيفها ثم تنظيمها أو ترتيبها حول الفكرة الرئيسية أو العنوان الرئيسي، ومن ثمّ مثلها في شكل شجرة تشبه خلية المخ البشري لتسهيل حفظها في الذاكرة واسترجاعها عند الضرورة)¹¹.

ويتم بيان الفرق بينهما في أنّ الخريطة المفاهيمية توضح الموضوعات وفروعها لذا فهي ترد في شكل متسلسل، وتوضح الخريطة الذهنية العلاقات بين الأفكار أو الموضوعات¹².

3. توظيف الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصّرف العربيّ:

1.3. حدّ علم الصّرف وموضوعه وثمرته: الصّرف، والتّصريف هما مصدران للفعلين صرف، وصرف على التّوالي، ومن المعاني اللّغوية للصّرف التّغيير (التّحويل والتّغيير ومن ذلك قالوا: تصريف الرّيح، وتصريف الأمور،...وقالوا: صرف الله عنك الأذى، كلّ ذلك يراد به التّحويل من وجه إلى وجه ومن حال إلى حال)¹³.

وقد وردت مادة (ص ر ف) مجرّدة، ومزيدة في القرآن الكريم ثلاثا وثلاثين مرة تفيد كلّها معنى التّغيير، ونوضح ذلك من خلال الجدول:

الجدول رقم 1: بعض معاني مادة (ص ر ف) في القرآن الكريم

السورة	الآية
يوسف	فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ¹⁴
الأنعام	انظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ¹⁵
البقرة	وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ¹⁶

والصّرف في الاصطلاح علم يبحث عن أبنيّة الكلمة العربيّة، وصيغتها، وبيان حروفها من أصالة وزيادة، أو حذف، أو صحّة أو إعلال أو إبدال..إلى غير ذلك.¹⁷ والأبنيّة جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون وعدد حروف وترتيب. ونمثل لذلك بالفعل اصطنع فمن علم الصّرف ننتهي إلى أنّ:

- الحروف الأصول للكلمة هي الصّاد والنّون والعين؛
- التّركيب الأصل لها هو صنع بفتح الحروف جميعها؛
- الوزن المجرد لها هو فعل. بفتح جميع حروفها؛
- الحروف المزيدة فيها هي الهمزة والطّاء؛
- الوزن المزيد افتعل.

وأما موضوع هذا العلم الشّريف فهو الكلمات العربيّة من حيث الهيئة والكيفيّة التي تكون عليها لتدلّ على معانيها المقصودة، ومن حيث التّغييرات التي تعترضها، والكلمات العربيّة هي الأفعال المتصرفّة، والأسماء المعربة فلا يدخل التّصريف الحروف لأنّها مجهولة الأصل، وكذا لا يدخل الأفعال الجامدة كعسى، ولا الأسماء المبنية كالضمائر، والتّصريف أصل في الأفعال لكثرة تغيّرها، وظهور الاشتقاق فيها، ولا يدخل التّصريف أيضا الأسماء الأعجميّة فلا يقال مثلا : إنّ إسماعيل من سمع، وإبراهيم من بره؛ لأنّها نقلت من لغة قوم ليس حكمها حكم هذه اللّغة. ويختلف النّحو عن الصّرف¹⁸ في أنّ الأوّل يهتم بالكلمة في التّركيب وعلامة إعرابها، ويهتم الصّرف بالكلمة المفردة، وينبغي دراسة الكلمة مفردة قبل دراستها مركبة مع غيرها (التّصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلم الثّابتة، والنّحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتقلّبة، ألا ترى أنّك إذا قلت: قام بكر، ورأيت بكرة، ومررت بكرة فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة التّصريف، لأنّ معرفة ذات الشّيء الثّابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتقلّبة)¹⁹ ، ويوضح الجدول التالي الفرق بين الصّرف والنّحو:

النحو	الصرف
يبحث النحو عن أحوال أواخر الكلم	يبحث عن أحوال أبنية الكلم

وثمرّة دراسة علم الصّرف صون اللّسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللّغة في الكتابة، ومن هنا يُعلم أنّ اللّغة العربيّة لغة اشتقاقية تصوغ للمعاني المختلفة أبنية متنوعة من المادة الواحدة، والأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف وترتيب. وقد نبّه علماء العربيّة على حاجة دارسي اللّغة إليه، لأنّه ميزان العربيّة، إذ به نتعرف على حروف الكلمة، وما بها من تغيير وتحويل. وتعلّمه من اللّغة العربيّة وهي لغة القرآن الكريم، فقد ورد

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنّه قال: (تعلموا العربية فإنّها تثبت العقل، وتزيد في المروءة)²⁰.

2.3 مقياس الصّرف للسنة الأولى جامعي نظام ل م د: نظام ل م د هو نظام تعمل به الدّول المتطورة، ويعتمد أساسا على برنامج السّداسيات، وهو حيز التّفيز في الجزائر منذ سبتمبر 2004. ويقوم على ثلاث مراحل تكوينية: ليسانس- ماستر-دكتوراه (LMD) يُتوّج الطّالب في كلّ مرحلة بشهادة جامعية²¹. ويكون تنظيم التّكوين على أساس سداسيات ووحدات تعليم قابلة للتّصيد²². ومدة التّكوين لنيل شهادة الليسانس ثلاث سنوات موزعة على ستة سداسيات تنظم في وحدات تعليم قابلة للتّجميع، والتّحويل تقاس في وحدات قياسية يحدد عدد الوحدات القياسية عن كلّ وحدة تعليم على أساس العمل البيداغوجي الإجمالي اللّازم للحصول على الوحدة المعنية²³. والصّرف العربيّ مقياس سداسي، موجه لطلبة السنة الأولى ليسانس، ويضم أربع عشرة محاضرة نجمع عناوينها في الجدول رقم 01:

الجدول رقم 01: محتويات برنامج الصّرف العربيّ للسنة الأولى ليسانس نظام ل م د بجامعة يحي فارس

1.معني الصرف	5.المجرد والمزيد	9.معاني المزيد بثلاثة أحرف	13.الصفة المشبهة
2.القلب والحذف	6.معاني المزيد بحرف	10.مزيد الرباعي	14.اسم التفضيل اسما الزمان
3.الفعل من حيث الصحة والاعتلال.	7.معاني المزيد بحرف	11.المشتقات: اسم الفاعل	والمكان واسم الآلة.
4.الفعل المعتل	8.معاني المزيد بحرفين	12.اسم المفعول	

وسنصمّم في هذا المقال خريطة مفاهيمية للفعل المزيد بنوعيه التّلاثي والرباعيّ فنحصى أحرف الزيادة فيه، مع ذكر أمثلة لمعاني تلك الحروف دون حصرها.

وإنّ اعتماد الخريطة المفاهيمية يحجب الطالب في المقياس، لأنّه سيجد نفسه مشاركاً في بناء الدرس مع أستاذه، كما أنّه لن يكون سلبياً يكتب ما يُملَى عليه بل سيكون إيجابياً، كما أنّه سينتبه خلال الدرس لأنّ السابق متعلّق باللاحق، واللاحق متعلّق بما سبقه وهكذا؟

3.3 الفعل المجرد والفعل المزيد: ينقسم الفعل باعتبار عدّة منها: طبيعة الحروف المكونة له فإذا كان أحد أصوله حرف علة فهو معتل، وإن خلا منها فهو صحيح، ومنها نوع المجرد، المزيد.

والفعل المجرد هو (ما كانت جميع حروفه أصليّة)²⁴، فإذا زيد على حروفه الأصليّة أحد حروف الزيادة أو بعضها كان مزيداً، وينقسم إلى مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي. ويمكن أن يزداد على الفعل الثلاثي²⁵ المجرد حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة أحرف (فالثلاثي يبلغ بالزيادة أربعة نحو أكرم وخمسة نحو اقتدر وستة نحو استخراج)²⁶ ويُزداد على الفعل الرباعيّ حرف أو حرفان يقول ابن مالك (ت 672 هـ):

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدًا *** وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدًّا²⁷

ويبلغ عدد أحرف الفعل في حال تجرده بين الثلاثة والأربعة، وعدد حروفه حال الزيادة لا يزيد على الستة وفق المعادلة:

$$\left. \begin{array}{l} 03 \geq \text{عدد أحرف الفعل المجرد} \geq 04 \\ 04 \geq \text{عدد أحرف الفعل المزيد} \geq 06 \end{array} \right\}$$

ولأنّ الفعل ثلاثي ورباعي، وأقصى ما يبلغه عدد أحرفه حال الزيادة ستة أحرف فإنّ احتمالات الزيادة في الفعلين ستكون كالاتي:

• احتمالات الزيادة في الفعل الثلاثي:

$$\left. \begin{array}{l} \text{فعل ثلاثي} (03) = 1 + 04 \text{ أحرف (مزيد الثلاثي بحرف)} \\ \text{فعل ثلاثي} (03) = 2 + 05 \text{ أحرف (مزيد الثلاثي بحرفين)} \\ \text{فعل ثلاثي} (03) = 3 + 06 \text{ أحرف (مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف)} \end{array} \right\}$$

• احتمالات الزيادة في الفعل الرباعي:

$$\left. \begin{array}{l} \text{فعل رباعي} (04) + 1 = 05 \text{ أحرف (مزيد الرباعي بحرف)} \\ \text{فعل رباعي} (04) + 2 = 06 \text{ أحرف (مزيد الرباعي بحرفين)} \end{array} \right\}$$

وعليه يكون حاصل مجموع احتمالات الزيادة في الفعلين الثلاثي والرّباعي

خمسة أنواع من الأفعال (2+3)، وهي:

- (1) فعل ثلاثي مزيد بحرف.
 - (2) فعل ثلاثي مزيد بحرفين.
 - (3) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف
 - (4) فعل رباعي مزيد بحرف.
 - (5) فعل رباعي مزيد بحرفين.
- وسنتناول بالدراسة والتحليل كلّ ذلك.

1.2.3. مزيد الثلاثي بحرف: له ثلاثة أبنية إما بزيادة همزة القطع في أوله أو

بتضعيف عينه أو بزيادة ألف بين فائه وعينه، وبتلك الزيادة نحصل على ثلاثة أوزان:

- (1) الوزن الأوّل: أفعال-بزيادة همزة القطع في أوله نحو: أقام.
 - (2) الوزن الثّاني: فعل-بزيادة حرف من جنس عينه وإدغامهما-نحو: قدّم، قدّرت، صلّى.
 - (3) الوزن الثّالث: فاعل: بزيادة ألف بين الفاء والعين نحو: قاتل، شارك.
- غير أنّ تلك الزيادات في الفعل الثلاثي، تفيد في زيادة المعنى يقول الاسترابادي (ت686هـ): (اعلم أنّ المزيد فيه لا بد لزيادته من معنى لأنّها إذا لم تكن لمعنى كانت عبثاً.. والأغلب في هذه الأبواب أن لا تنحصر الزيادة في معنى، بل تجيء لمعان)²⁸.

ومن معاني زيادة الهمزة في وزن (أفعل) التّعدية: نحو: أخرج مزيد الفعل خرج

بحرف، نحو قوله تعالى: (كَمَا أَخْرَجَ أَبُوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ)²⁹.

ونلاحظ أنّ صيغة أفعال تؤدّي وظيفة نحوية، وهي تحويل اللّازم إلى المتعدي

لزيادة الهمزة في أولها، وقد عدّ تمام حسان قرينة الصّيغة واحدة من قرائن نظرية

تضافر القرائن (ونحن نعلم أنّ الثلاثيَّ اللازم الذي يهمز أو يضعف يصير متعديا ومن هنا تصير الصيغة، ودلالاتها ذواتي أثر نحويّ يتمثل في علاقاتها السياقية)³⁰.
وتفيد صيغة فعل الدلالة على التّكثير والمبالغة، وهو المعنى الغالب عليها، قال تعالى: (وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ)³¹ يقول ابن كثير: فلما خرج، ورأينه أكبرنه. أي: أعظمن شأنه، وأجلن قدره، وجعلن يقطعن أيديهنّ دهشا برويته... وعن مجاهد وقتادة: قطعن أيديهن حتى ألقينها³². ومن معاني فاعل (أن يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه كقولك: ضاربتك وقاتلتك، فإذا كنت الغالب، قلت: فاعلني ففعلته)³³ ومعنى المشاركة أن يكون من اثنين كلّ واحد منهما يفعل بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر إلا أنك ترفع أحدهما وتتصب الآخر نحو: شارك، صادق، ضارب.

1.2.3. مزيد الثلاثي بحرفين: لمزيد الثلاثي بحرفين خمسة أبنية هي:

1. الوزن الأول: انفعال ومنه الأفعال: انكسر، وانفتح وانقاد، ومن معاني حرفا الزيادة المطاوعة يقول ابن عصفور: المطاوعة هي أن تريد من الشيء أمرا ما فتبلغه)³⁴ قاد الرّاعي القطيع/ انقاد القطيع ولا حظ الفرق بين كسر وانكسر لتجد أنّ الفعل على وزن انفعال لا يكون إلا لازما، فإذا كان ثلاثيه مجردا فإنه حال الزيادة على وزن انفعال يصبح الفعل لازما نحو: كسر الولد الرّجاج، انكسر الرّجاج.
2. الوزن الثاني: افتعل: ومنه الأفعال افترش، امتدّ، واجتمع، واشترك، وامتنى واكتسب واجتهد، ومن معانيه المشاركة نحو: اختلف احمد وعلي.
3. الوزن الثالث: تفاعل ومنه الأفعال تبايع، تجاهل، تعامى، ومن معاني حرفا الزيادة المشاركة نحو: تجادل الرّجلان، والتّظاهر والادعاء يقول ومنه قول الشاعر:
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَأَشِيَا *** تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ
4. الوزن الرابع: تفعل، ومنه الأفعال تكبر، وترفع، ومن معانيه التّكلف: نحو تجلّد، تصبّر.

5. الوزن الخامس: افعلّ احمر اصفرّ اسودّ، ومن معانيه المبالغة.

1.2.3. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

الوزن الأول: استنقل: استغفر استمد استقام: استغفر (طلب الغفران)؛

- إنَّ التَّعليمَ اعتماداً على الخريطة المفاهيمية يسهم بشكل أو بآخر في التَّعرّف عن كُتب على الخطأ الوارد عند الطَّالب، ذلك أنَّ كلَّ طالبٍ سيعدّ خريطة مفاهيمية منطلقاً ممّا فهمه، وهو ما يسمح بمعرفة موطن الخطأ وتصويبه؛
- يعتمد التَّعليم على الخرائط المفاهيمية على المكتسبات القبليّة للطَّالب، وعلى أساسها تبني المعرفة الجديدة؛
- إنَّ التَّعليمَ باعتماد تصميم الطَّلبة للخرائط المفاهيمية يبيّن تعلق المحاضرات ببعضها، فالأولى كانت نتيجة الثَّانية، وهذا ما لا حظناه في درس معاني حروف الزَّيادة، وهي مجموعة دروس حاولنا تضمينها في خريطة مفاهيمية واحدة؛
- يرد العنصر الأساس في رأس الخريطة ترد الأمثلة في الخريطة المفاهيمية أسفلها، وهناك أنواع أخرى من الخرائط؛
- ينقسم الفعل باعتبار متعددة منها أنّه ينقسم إلى مجرد ومزید حسب حروفه أهي أصول أم بها حروف زيادة؛
- يبلغ عدد أحرف الفعل المجرد ثلاثة أحرف أو أربعة؛
- يبلغ عدد أحرف الفعل المزید أربعة أحرف أو خمسة أحرف أو ستة؛
- يحتمل الفعل الثَّلاثي زيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة؛ فينتج مزيد الثَّلاثي بحرف ومزید الثَّلاثي بحرفين، ومزید الثَّلاثي بثلاثة أحرف على التَّرتيب؛
- يحتمل الفعل الرِّباعي زيادة حرف أو حرفين فينتج مزيد الثَّلاثي بحرف ومزید الرِّباعي بحرفين على التَّرتيب؛
- للفعل الثَّلاثي المزید بحرف ثلاثة احتمالات، وللمزید بحرفين خمسة احتمالات وللمزید بثلاثة أحرف أربعة احتمالات فيكون مجموع أوزان الفعل المزید الثَّلاثي اثني عشر وزناً؛
- للفعل الرِّباعي المزید بحرف وزن واحد، وللرِّباعي المزید بحرفين وزنان وعليه يكون مجموع أوزان المزید بحرف ثلاثة أوزان؛
- للفعل المزید خمسة عشر وزناً، وهي: (أفعل، فَعَل، فاعل، انفعَل، افتعل تفاعل تفعَل، افعلّ، استفعل، افعول، افعال، افعولّ، تفعّل، افعلل، افعللّ)؛

• من حروف الزيادة التي تزداد في الفعل المزيد (الألف، والهمزة، والتاء، النون والسّين، والواو، واللام).

ومن الاقتراحات ذات الصّلة بموضوع البحث نذكر:

• إنّ اعتماد نظام السّداسيات في نظام ل م د (L.M.D) يقتضي من المحاضر إتمام جميع المحاضرات في سداسيّ واحد، لينتقل في السّداسيّ الذي يليه إلى مقياس آخر، وهو ما يجعل المحاضر ملزماً باعتماد مثل هذه الاستراتيجيات لسببين هما: التّسهيل على المتعلم في بنائه للمعرفة بمشاركة كلّ من المحاضر، والطّالب، وتحويل حصّة المحاضرة إلى عمل نشط يجتهد فيه الطّالب ليتم تصميم خريطته بناء على أسئلة يوجهها الأستاذ المحاضر.

6. قائمة المراجع:

• المؤلّفات:

- (1) أبو الفتح عثمان ابن جني النّحوي، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان ابن جني النّحوي لكتاب النّصريف للإمام أبي عثمان المازني النّحوي البصريّ، إدارة إحياء التّراث القديم، وزارة المعارف، إدارة الثّقافة العامة، ط01، 1954، ج01.
- (2) أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي، تعليق: محمّد بن عبد المعطي، شذا العرف في فن الصّرف، دار الكيان للطباعة والنّشر والتّوزيع، دط، دت.
- (3) الأشمونيّ، شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، تحق: محمّد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، ط01، 1955، ج03.
- (4) بهاء الدّين عبد الله بن عبد الرّحمن القرشيّ العقيليّ، شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، مؤسسة إحياء الكتب الإسلاميّة، دط، دت، ج02.
- (5) تمام حسّان، اللغة العربيّة معناها ومبناها، دار الثّقافة، الدّار البيضاء المغرب 1994.
- (6) جلال الدّين السيوطي، تح: مروان العطية، سبب وضع علم العربيّة، دار الهجرة للطباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، بيروت، سوريا، لبنان، ط01، 1988.

- (7) خليل إبراهيم بشر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2006.
- (8) سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو تاريخ ونصوص، دار الفكر، دط، دت.
- (9) الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي، تحق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982، ج 01.
- (10) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 01، 1987، ج 01.
- (11) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تح: سامي بم محمد السلامة تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ط 02، 1999، ج 04
- (12) محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، صيدا بيروت دط، 1995.
- (13) محمود سليمان ياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مطبعة المنار الإسلامية، ط 01، 1999.
- (14) منذر محمود حمد نصار، صعوبات تطبيق التّعلم التّعاوني للمرحلة الأساسية (01، 03) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص: المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط أيار 2010.
- (15) موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصل، تقديم: إميل بديع يعقوب، شرح المفصل للزمخشري، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط 01، 2001، ج 04
- (16) مرسوم تنفيذي رقم 04-371 مؤرخ في 08 شوال عام 1425 الموافق ل 21 نوفمبر سنة 2004 يتضمن شهادة ليسانس نظام جديد المادة رقم 2.
- (17) وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2001.

•المقالات:

- (18) سميرة بن موسى، عبد المجيد عيساني، أهمية الخرائط المفاهيمية في تعليم قواعد اللغة العربية-التّعليم في المرحلة الابتدائية بالجزائر أنموذجا-، مجلة اللسانيات مجلة محكمة دولية نصف سنوية، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية بوزريعة، الجزائر. المجلد 25، ع 01.
- (19) عمار حسن صفر، ومحمد عبد القادر القادري، الخرائط المفاهيمية وتطبيقاتها التربوية دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة قسنطينة 01، الجزائر، ع 39، جوان 2013.

20) عفاف يوسف، أثر استراتيجيّة خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النّحويّة لدى طلاب الصّف السّابع الأساسيّ في منطقة إربد، مجلة جامعة النّجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيّة)، المجلد 33، ع01، 2019.

21) مباركة رحمانى، دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية - القواعد النّحوية نموذجاً-، مجلة المقري للدراسات اللغوية النّظرية والتّطبيقية، المجلد 02، ع04 جوان 2019.

• المداخلات:

22) عائشة جمعي، توظيف الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصّرف العربيّ - درس الفعل المجرد وأوزانه في الماضي والمضارع للسنة الأولى ليسانس ل م د أنموذجاً-مداخلة في اليوم الدّراسي استراتيجيّة خرائط المفاهيم، 29 جانفي 2020 مخبر علم تعليم العربية بالاشتراك مع مخبر تعليم تكوين تعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر.

• مواقع الانترنت:

- <https://www.new-educ.com/>
- <http://www.univ-khenchela.dz>

• 8. هوامش:

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني النّحوي، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان ابن جني النّحوي لكتاب النّصريف للإمام أبي عثمان المازني النّحوي البصريّ، إدارة إحياء التّراث القديم، وزارة المعارف، إدارة التّقافة العامة، ط01 1954، ج01 ص02.

² لم يعرف على وجه التّحديد من الذي وضع علم الصّرف؟ وتضاربت الآراء فبعضهم يرى أن واضعه معاذ بن مسلم الهراء الكوفي. انظر: جلال الدين السيوطي، تح: مروان العطية سبب وضع علم العربية، دار الهجرة للطباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، بيروت، سوريا لبنان ط01، 1988، ص58، 62.

³ عائشة جمعي، توظيف الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصّرف العربيّ -درس الفعل المجرد وأوزانه في الماضي والمضارع للسنة الأولى ليسانس ل م د أنموذجاً-، مداخلة في اليوم الدّراسي استراتيجيّة خرائط المفاهيم، 29 جانفي 2020، مخبر علم تعليم العربية بالاشتراك مع مخبر تعليم تكوين تعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر.

⁴ دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية - القواعد النّحوية نموذجاً-، مقال ل: مباركة رحمانى مجلة المقري للدراسات اللغوية النّظرية والتّطبيقية، المجلد 02، ع04، جوان 2019 ص177. نقلا عن: نجلاء بنت إبراهيم الشّسري، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير النّاطقات

بالعربية، رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التّطبيقي، إشراف: إبراهيم بن عبد العزيز، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة 1432-1433، ص06

⁵ عفاف يوسف، أثر استراتيجيّة خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد التّحويّة لدى طلاب الصفّ السّابع الأساسيّ في منطقة إربد، مجلة جامعة النّجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيّة)، المجلد 33، ع01، 2019، ص106.

⁶ المرجع نفسه، والصفحة.

⁷ خليل إبراهيم بشر، عبد الرّحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد أساسيات التّدريس، دار المناهج للنشر والتّوزيع، المملكة الأردنيّة الهاشميّة، 2006، ص245.

⁸ التّعلم التّعاوني مصدر التّظريّة البنائيّة (social constructivist theory) الهادفة إلى زيادة تحصيل الطّلبة، وتأكيد العلاقات الإيجابيّة فيما بينهم من خلال بحثهم عن حلول للمشكلات التي تواجههم. انظر: منذر محمود حمد نصار، صعوبات تطبيق التّعلم التّعاوني للمرحلة الأساسيّة (01، 03) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التّربيّة، تخصص: المناهج وطرق التّدريس، قسم المناهج وطرق التّدريس، كليّة العلوم التّربويّة، جامعة الشّرق الأوسط أيار 2010، ص02.

⁹ خليل إبراهيم بشر، عبد الرّحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التّدريس، ص 248، 249.

¹⁰ أهميّة الخرائط المفاهيميّة في تعليم قواعد اللّغة العربيّة-التّعليم في المرحلة الابتدائيّة بالجزائر أنموذجاً-، سميرة بن موسى، عبد المجيد عيساني، مجلة اللسانيات، مجلة محكمة دوليّة نصف سنويّة، مركز البحث العلمي والتّقني لترقيّة اللّغة العربيّة بوزريعة، الجزائر المجلد 25، ع01، ص86. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94070>

¹¹ عمار حسن صفر، ومحمّد عبد القادر القادري، الخرائط المفاهيميّة وتطبيقاتها التّربويّة دراسة كفيّة وصفيّة تحليليّة مرجعيّة، مجلة العلوم الإنسانيّة، جامعة قسنطينة 01، الجزائر ع39، جوان 2013، ص57 نقلاً عن:

(Rustler & Buzan,)

2012; Safar, Alqudsi-ghabra, & Qabazard, 2012; Buzan, 2011; Novak & (Cañas, 2008; Buzan & Buzan, 1996

¹² <https://www.new-educ.com/>

¹³ محي الدين عبد الحميد، دروس التّصريف، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، دط 1995، ص04.

¹⁴ سورة يوسف، من الآية 34.

¹⁵ سورة الأنعام، من الآية 47.

¹⁶ سورة البقرة، من الآية 163.

¹⁷ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تعليق: محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، ص39، 49 بتصرف

¹⁸ وقد كان المتقدمون يرون أنّ التصريف قسم من النحو، وأنّ مدلول النحو عام شمل جميع القواعد والمسائل التي تتعلق بأخر الكلمة العربية، وغير الآخر ولهذا عرفوا النحو بما يشمل التصريف فقالوا: علم يبحث عن أحوال الكلمة العربية إفراداً وتركيباً، وكان النحو والصرف يطلق على مبحث خاص من مباحث النحو يقال له الاشتقاق، ولعل السر في هذه التسمية كثرة ما يعترى هذه الصيغ المخترعة من التغيير، فإذا انتقلنا إلى معنى الصرف عند المتأخرين وجدناهم جعلوه قسيم النحو لا قسما منه، فضيقوا دائرة النحو وقصروه على المباحث التي تتعلق بأواخر الكلمة من حيث الإعراب والبناء، وعرفوا الصرف بأنه علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وأحوال هذه الأبنية من صحة وإعلال وأصالة وزيادة انظر: كتاب أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص40، 41.

¹⁹ أبو الفتح عثمان ابن جني النحوي، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان ابن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري، ج01، ص04.

²⁰ سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو تاريخ ونصوص، دار الفكر، دط، دت، ص10.

²¹ <http://www.univ-khenchela.dz>

²² وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2001، ص 13.

²³ مرسوم تنفيذي رقم 04-371 مؤرخ في 08 شوال عام 1425 الموافق ل 21 نوفمبر سنة 2004 يتضمن شهادة ليسانس نظام جديد المادة رقم 2

²⁴ محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مطبعة المنار الإسلامية، ط01، 1999، ص75.

²⁵ وينقسم الاسم إلى مجرد ومزيد، والثاني فرع عن الأول، وأقصى ما يبلغه المجرد خمسة أحرف نحو سفرجل، وأقصى ما يبلغه المزيد سبعة نحو احرنجام. الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط01، 1955، ج03، ص781.

²⁶ الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط01، 1955، ج03، ص 787.

- ²⁷ بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن القرشي العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية، دط، دت، ج02، ص264.
- ²⁸ الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي، تحق: محمد نور الحسن محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1982، ج01، ص83.
- ²⁹ سورة الأعراف، من الآية 26.
- ³⁰ تمام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994 ص211.
- ³¹ سورة يوسف، من الآية 31.
- ³² أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تح: سامي بم محمد السلامة تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط02، 1999 ج04، ص385.
- ³³ موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلية، تقديم: إميل بديع يعقوب شرح المفصل للزمخشري، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط2001، ج01، ص439.
- ³⁴ ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة بيروت لبنان، ط01، 1987، ج01، ص183.